

باب هشتم - لوح مدينة التوحيد

قوله تعالى :

“ هذه مدينة التوحيد فادخلوا فيها يا ملاً الموحدين لتكونوا ببشارات الروح لمن المستبصرين

هو العزيز الوحيد العالی العلی الفريد

تلك آيات الكتاب فصلت آياته بدعيا غير ذى عوج على آيات الله و هدى و نورا و ذكرى لمن فى السموات و الارضين و فيه ما يقرب الناس الى ساحة قدس مبين و انه لكتاب فيه يذكر كل امر حكيم و نزل بالحق من لدن حكيم عليم و فيه ما يغنى الناس عن كل شىء و يهب منه روايح القدس على العالمين و يغن بانه لا اله الا هو يفعل ما يشاء بامرہ و يحكم ما يريد و ما من اله الا هو له الخلق و الامر يحيى و يميت ثم يميت و يحيى و انه هو حى فى جبروت البقاء يحكم ما يشاء و لا يسئل عما شاء و فى قبضته ملكوت الانشاء لا اله الا هو العزيز الجميل و انه لهو الحق لا اله الا هو لم يزل كان مقدسا عن دونه و متعاليا عن وصف ما سواه و لا يسبقه احد فى العلم و انه كان على كل شىء محيطا و لا يزال ما اقترن بعرفان كينونته احد من خلقه و لن يصل اليه ايقان موقن و لا عرفان نفس و انه لهو الغنى الحكيم و كان واحدا فى ذاته و واحدا فى صفاته و واحدا فى افعاله لم يزل كان متوحدا فى عرش الجلال و لا يزال يكون متفردا على كرسى الاجلال و انه لهو الصمد الذى لن يخرج عنه شىء و لن يقترن به شىء و هو العلى المقندر العظيم ما وحده احد دون ذاته و ما عرفه نفس دون كينونته و كل ما خلق فى الابداع و ظهر فى الاختراع خلق بكلمة من امره لا اله الا هو العزيز الكريم و ان ما يعرفه العارفون فى اعلى مقاماتهم و ان ما يبلغه البالغون فى اقصى مراتبهم هو عرفان آية تجليه بنفسها لنفسها و هذا غاية العرفان ان انتم الى معارج العلم لمن القاصدين فلما سدت ابواب الوصول عن ذاته الازلية و انقطعت جناحين العرفان عن الطيران الى ملكوت امره ارسل الرسل من عنده و انزل عليهم الكتب من لدنه و جعل عرفانهم عرفان نفسه و هذا ما قبل عن الممكنات جودا من عنده و فضلا من لدنه على من فى الملك اجمعين و من اقربهم كانه اقر على الله و توحد ذاته و من تقرب اليهم كانه تقرب الى ساحة قدس مبين و من اطاعهم اطاع الله و من اعرض عنهم اعرض عن وجه الله العزيز المقندر الحى الرفيع و قدر الله عرفان نفسه فى عرفان انفسهم و هذا ما قدر فى الواح الامر من لدن مقندر قدير و هذا مبلغ العارفين فى منتهى معارجهم ان انتم من العالمين و ما قدر الله فوق ذلك لاحد نصيب و لا لنفس سبيل اليه و هذا ما كتب على نفسه الحق ان انتم من العارفين هل يقدر الضعيف ان يصعد الى قوى قديم قل سبحان الله كل فقراء اليه و كل عن عرفانه لعاجزون و هل ينبغى للفانى ان يطير فى جبروت الباقي قل سبحان الله كل عجزاء عنده و كل فى مظاهر امره لحايرين و انك انت يا سلمان فاشهد فى نفسك و روحك و لسانك و جميع جوارحك بانه لا اله الا هو

و كل عباد له و كل له عابدون ثم يا سلمان سلم في نفسك لامر الله و بما امرت في الكتاب و لا تكن من الغافلين ثم اعرف قدر تلك الايام و لا تنس الفضل في نفسك و كن من الشاكرين ثم انقطع عن نفسك و هواك ليلهمك الله بفضله ما يخلصك عن العالمين و اياك ان لا تحرم نفسك عن نسمات هذا الروح و ان هذا لغبن مبین ثم قرب بتمامك الى الله الملك الحي المقدر القديم قل هذا فصل من فصول الله قد ظهر بالفضل و لن يغيره شيء عما في السموات و الارضين قل تالله هذا لربيع الذي زين بطرازه الفردوس و لن يعقبه الخريف في ابد الأبدین و ان هذا فصل ما سبقه فصل في الارض لانه استظل في ظل على عظيم يا ملأ الفردوس خذوا نصيبيكم من هذا النسيم الذي به جدد هياكل العالمين و فيه نفخ روح الحيوان على عظام رميم و ان يا اهل لجة الاحدية فانقطعوا عن عرفانكم و عن كل ما وحدتم به بارئكم و وحدوا الله في هذه الايام بما فصل لكم بالحق و لا تكونن من الغافلين ثم خذوا حظكم في هذا الفضل الذي فيه يصبغ كل شيء بصبغ الله العزيز الحميد و ان يا ملأ البقاء فانقطعوا عن كل ما اخذتم لانفسكم ثم اقبلوا الى رضوان الذي فتح باسم الله العلى في سر قدس بديع و ان يا اهل السموات سجوا الله باسم الذي منه اقترن الكاف بركنه الراء و الميم ثم اسمعوا نغمات الروح من هذا الطير الذي تغن بكل الالحن في كل حين قل ان يا اهل الارض تالله هذه لحمامة التي يذكركم احسن الذكر لتكونن من الذاكرين و ما اراد منكم شيئاً و لن يريد منكم جزاء و ما جزائه الابان تستشهدوا بحب الله العزيز العليم قل فو الله من لم يطلب لنفسه ما ذكرت حينئذ بالحق انه على خسران مبین قل ان الذين يفرون من الموت في سبيل بارئهم اولئك في ريب من لقاء الله و اولئك هم الغافلين و اولئك ما وجدوا روائح القدس من هذا القميص المنير و ناموا على فراش الغفلة و اعرضوا عما هو خير لهم عن ملكوت ملك العالمين قل سوف يطوى الله الارض و من عليها و يحشركم بالحق في مكنن قدس مكنين اذا تشهدون اسرار الامر و تطلعون بما قدر من لدى الله العلى الحكيم و تقولون في انفسكم يا حسرة علينا فيما غفلنا عن ذكر الله و كنا في ضلال مبین فو الله لو يكشف الغطاء عن وجه العباد و يطلعون بما كسبت ايديهم في الايام لينقطع الروح من اجسادهم و هذا لحق يقين و انك انت يا سلمان فاستنصح بما انصحناك بالفضل و امرناك بالعدل و لا تكن من الراقدين ثم ذكر نفسك و انفس العباد فيما انزلناه عليك بالحق لعل الناس ينقلبون بقلوبهم الى مقعد عز كريم و اما ما سئلت في آية التوحيد و كلمة التجريد فاعلم بان هذا فوق شأنى و ما انا الا عبد ذليل هو الذى بيده ملكوت العلم و فى قبضته جبروت الحكمة يعلم ما يشاء فيما يشاء لا اله الا هو العزيز الجميل و له الامر فى كل من فى السموات و الارض يفعل ما يشاء و هو السلطان العزيز القدير لن يعزب عن علمه شيء و لن يعجزه شيء لا يسئل عما يفعل و انه لهو الغالب القاهر العزيز الرفيع و لكن انى مع عجزى و ضرى و فقرى و افتقادى لما احب فى نفسى اظهار ما اعطانى الله بفضله لئلا اكون من الذينهم قال الله فى وصفهم فى كتاب عز حفيظ قال و قوله الحق الذين يبخلون و يأمرؤن الناس بالبخل و يكتمون ما اتاهم الله من فضله لذا القى عليك ما يجرى الله على قلمي لتفتخر بما

اختصاصناك به بين الناس و لعل تكونن من المنقطعين و لتشكر الله فيما اعطاك بفضله و انزل عليك آيات الذى تتحير عنها العارفين فاعلم ثم اعرف بان للتوحيد مراتب و عوالم و مقامات شتى لا يعلم احد و ما احصاه نفس الا الله المقتدر العزيز الجميل و انى لو اريد ان افصل لك فى هذا المقام ما علمنى الله بفضله لا يحمله الالواح و لا تكفيه البحور لو يجعل مداد لهذه الكلمات المقدس المتعالى العزيز الكريم لان الله لم يكن لفيضه تعطيل و لا لامره من تعويق و هو الذى فصل من نقطة الاولية علم ما كان و ما يكون ان انتم من العارفين و سيفصل فى طراز هذه النقطة علوم التى ما سمعها اذن احد و لن يعرفها احد من العالمين قل انه لو يريد ان يطوى كل العلوم عما فصل فى الملك من اول الذى لا اول له ليقدر و يكون ذلك اقرب من لمح البصر لا اله الا هو السلطان المقتدر القدير هو الذى فى قبضته ملكوت ملك السموات و الارض يمحو ما يشاء بامرته و يثبت ما اراد بقدرته و عنده لوح قدس حفيظ قل انه هو الذى لم يزل كان مقدسا عن كلما علمتم و يأتى فى كل شأن بعلم بديع قل ان جوهر التوحيد و التحديد عنده فى حد سواء و لكن الناس اكثرهم على فراش الجهل لراقدن قل لو يمحو الايات التوحيد و يحكم بالتحديد هذا لحق مبين و ليس لاحد ان يقول لم و بم لان الامر ما يظهر من عنده و الحكم ما يحكم عليه من لدنه و هو القوى القدير فاشهد يا سلمان بان فى خزائن علم الله لعلوم لن يذكر عند حرف منها علم احد و لا توحيد الذى به يوحدون الله عباده و لا اعلى جواهر التفريد و لكن لما سبقت رحمته كل العباد يقبل منهم بما يأمرهم فى زمن كل رسول و عهد كل نبي فضلا من لدنه على الخلايق اجمعين فاشهد بانه لا اله الا هو لن يعرفه احد و لن يصل الى بدايع علمه نفس و لا يدركه كل من فى الملك ان انتم فى اسرار الامر لمن المتفرسين فياليت لىوجد حمامات قدسية و افئدة مجردة ليطيرن مع هذا العبد فى هواء هذا العلم الذى احترقت من تقربها اجنحة المتقربين فسوف يظهر الله فى الارض عبادا ما يمسكهم منع المغلين و يطيرن بجناح القدس و يسيرن فى ممالك البقاء و يدخلن فى سرادق عز منير و لا يشغلهم شأن فى الملك و لا يلهيهن زخارف الارض عن ذكر الله العلى المقتدر العزيز و اذا يسمعون نغمات الروح تفيض عيونهم من الدمع و يستبشرون بروح الله و يقبلون الى جمال قدس بديع و لن يبدلوا آيات الله بشيء و لو ينفقون بكل من فى السموات و الارض و كلما يسمعون نغمات الله يميلون الى وطن القرب و يفدون انفسهم فى كل حين حينئذ ينبغى بان ابتدا فى ذكر ما اردت من قبل و اختتم هذا الذكر الذى لن يبلغه اعلى افئدة البالغين فاعلم يا سلمان باننا نشهد فى مقام توحيد الذات بانه واحد فى ذاته و لم يزل كان مستويا على عرش التوحيد و كرسى التفريد و لم يكن معه من شيء و لن يذكر عنده من احد و هو الباقي القائم العزيز الكريم و لم يزل كان فى قيومية ذاته و لم يكن معه لما ذكر شيء و لا عرفان نفس و لا توحيد احد الا ان يكون بمثل ما قد كان فى ازل الأزال لا اله الا هو العزيز الحكيم و انقطعت عن هذا المقام عرفان العرفاء و بلوغ البلغاء لان دونه معدوم عنده و مفقود لديه و موجود بامرته لا اله الا هو له الامر و الخلق و انه كان على كل شيء خبير انه هو الله لا اله الا هو الذى ما

اتخذ لنفسه ولها و لا نصيرا و لا شريكا و لا شبيها و لا وزيرا لا اله الا هو العزيز القادر المحيط ثم نشهد بانه كان واحدا في صفاته و انقطعت كل الصفات عن ساحة قدسه و هذا ما قدر لنفسه ان انتم من العارفين ثم اعلم بان كثرات عوالم الصفات و الاسماء لن يفتقرن بذاته لان صفاته تعالى عين ذاته و لن يعرف احد كيف ذلك الا هو العزيز المتعالى الغفور الرحيم و يرجع كل ذلك الاسماء و الصفات الى انبيائه و رسله و صفوته لانهم مرايا الصفات و مطالع الاسماء و الا انه تعالى غيب في ذاته و صفاته و يظهر كل ذلك في انبيائه من الاسماء الحسنی و الصفات العليا لئلا يحرم نفس من عرفان الصفات في جبروت الاسماء و ان هذا لفضل من عنده على العالمين و للموحد في ذلك المقام حق بان يوفق في نفسه بان ظهور تلك الصفات في رسل الله لم يكن الا صفاته تعالى بحيث لن يشهد الفرق بينه و بينهم الا ان صفاتهم ظهرت بامرهم و خلقت بمشيئته و هذا حق التوحيد في هذا المقام قد القيناك بالفضل لتكونن من الراسخين و لن يشهد العارف شيئا لا في السموات و لا في الارض الا و قد يرى الله قائما عليه و يشهد كل شيء بلسان سره بانه لا اله الا هو العزيز العظيم و يرتقى العارف الى مقام يشهد آثار تجلى الله في كل شيء و بذلك يثبت على نفسه بانه كان و لم يكن معه من شيء فسبحانه و تعالى عما يقول هؤلاء المشركين و للموحد حق بان لا يفرق كلمات الله و يشهد بذاته و نفسه بان كل الآيات نزلت من عنده و كل ما نزلت على المرسلين حق لا ريب فيها و فصلت من لدى الله المهيمن القدير و كل الشرايع فصلت من نقطة واحدة و شرع من لدى الله و ترجع اليه و لا فرق بينهما ان انتم من الموقنين و مع اختلافها في كل اعهاد و اعصار لا اختلاف فيها لان كلها ظهرت من امر الله و الامر واحد في ازل الأزال و هذا ما رقم حينئذ من قلم قدس منير و اياكم يا ملأ التوحيد لا تفرقوا في مظاهر امر الله و لا فيما نزل عليهم من الآيات و هذا حق التوحيد ان انتم من الموقنين و كذلك في افعالهم و اعمالهم و كلما ظهر من عندهم و يظهر من لدنهم كل من عند الله و كل بامرهم عاملين و من فرق بينهم و بين كلماتهم و ما نزل عليهم او في احوالهم و افعالهم في اقل ما يحصى لقد اشرك بالله و آياته و برسله و كان من المشركين و كذلك نعلمكم سبل العلم و الحكمة لعل انتم في سرادق العز لتكونن من الداخلين و كلما ذكرنا الامر بينهم من جواهر التوحيد و حقايق التفريد هذا لم يكن الا في مقام التنزيل لان كلهم بدؤوا من عند الله و يعيدوا اليه و حكموا بامرهم و نطقوا باذنه لذا يثبت حكم التوحيد عليهم في هذا المقام و كذلك نصرف لكم الآيات لتكونن من الموقنين و لكن في مقام الفرق فضل الله بعضهم على بعض كفضل المولى على العبيد و في هذا المقام فاشهد مقام بعضهم كالنقطة في صدر الحروفات و كان الحروفات يفصلن عن النقطة و يدورن حولها كذلك فاعرف مراتب النبيين و تشهد بان الذى جائكم باسم على هو النقطة و تدور في حولها ارواح المرسلين اذا قل في نفسك فتبارك الله احسن الخالقين و تشهد في مقام الافعال بان كلها ظهرت بامرهم و خلقت بقوله و بعثت بقضائه و يرجع الى مقام الذى قدر لها من عنده ذلك الله ربى و ربكم و رب آبائكم الاولين هل يمكن لاحد ان يحرك في الملك بغير ما قضى

الله في الكتاب قل سبحان الله كل الاشياء محركة بامرہ و كل اليه لراجعين ما من اله الا هو يفيض ما يشاء لمن يشاء و يقدر لكل شىء ما يريد و هو المقتدر العليم و ما من شىء الا و قد احاط علمه قبل ظهوره و بعد ظهوره و قدر له ما هو خير له عن كل ما في السموات و الارض و هذا ما رقم من قلم حكم حكيم قديرا اياكم يا ملاً البيان ان لا تشتبه عليكم بان الافعال لو يظهر من عنده كيف يعذب عباده العصاة في طبقات الجحيم فاعلموا بانه تعالى ارسل الرسل بالحق ليأمروا الناس بالبر و التقوى و ينهوهم عن البغى و الفحشاء و يبشرهم بقاء الله في يوم الذي فيه تشرق الانوار من مقعد عز منير و هذا ما قضى على الحق من عنده على العالمين و بهم عرفهم سبل الهداية و الضلالة و بين لهم بلسان رسله كل ما اراد لهم بحيث ما من خير الا و هو في كتاب مبين فلما بين لهم الحق و اوضح لهم سبل القدس و اظهر لهم مناهج الفردوس امرهم بكل ما يبلغهم الى هذه المقامات القدسية و يقربهم الى الله العزيز الحميد و انهيههم عن كل ما يضرهم و لذا يرفع المطيعين الى ررف القرب و يضع المستكبرين ثم اختارهم في هذين السبيلين بعد علمهم و عرفانهم سبل الهداية و الضلالة و يمدهم في كل ما يختارونه لانفسهم و هذا عدل من عنده على كل من في الملك اجمعين اذا فاشهد في نفسك بان الله ما ظلم نفسا على قدر خردل و لن يظلم و انه لهو المعطى الواهب الكريم فلما ظهر للعباد سبل الحق عن الباطل و مناهج الهداية عن الضلالة يسعدهم في ما يريدون و يجرى عليهم القضاء بعد ارادتهم و كذلك نصرف لكم الآيات و نلقى عليكم كلمات الحكمة لتستبشروا بها قلوبكم و قلوب المقربين و انه تعالى لو يمسك عباده من فعل و يجبرهم على فعل آخر ليكون ظلما من عنده فسبحانه و تعالى من ان يظلم نفسا على قدر نقير و قطمير و انه بعد قدرته على كل شىء و جريان قضائه في كل شىء يمد كل الممكنات في افعالهم بعد عرفانهم بالنور و الظلمة و هذا لفضل من عنده لو انتم ببصر الحكمة في اسرار الامر لمن الناظرين و من قال بغير ما الهمناك او يقول بغير ما القيناك فهو مجرم بنص الكتاب و كان الله برى منه الا بان يتوب و يرجع الى الله و يكون من المستغفرين انه يغفر من يشاء و يعطى لمن يشاء و يمنع عن يشاء و لا يسئل عما شاء و بيده ملكوت الامر و الخلق و في قبضة جبروت السموات و الارض يحيى و يميت ثم يميت و يحيى و انه هو حى لا يموت و لا يفوت عن علمه شىء و احاط فضله كل الممكنات و يعلم خافية القلوب و ما ظهر منها لا اله الا هو العالم الغالب الحاكم اللطيف الخبير ثم اعلموا يا ملاً البيان بان الله ما اراد لعباده الا ما يقبلهم الى رفارف القصى في جبروت البقاء و ما قدر لهم الا ما يخلصهم عن النفس و الهوى ليبقى الملك لنفسه الحق و يطهر الارض و من عليها من دنس هؤلاء المشركين و نشهد في مقام التوحيد العبادة بان كلها يرجع الى الله العزيز المتعالى العليم و كلها ظهرت من امر واحد من لدن حكيم قدير و بدئت من الله و سيعود اليه و كل اليه لراجعين و اليه يصعد الكلم الطيب و كل لوجهه لساجدين و يعبده كل من في السموات و الارض و ما من شىء الا و قد يسبح بحمده و يخاف من خشيته لا اله الا هو العزيز القيوم كل الاعناق منقادة لسלטنته و كل القلوب خاشعة لامره و ذاكرة

بذكره و هو الذى عبده كل شىء و يعبده كل من فى السموات و الارضين ان الذينهم استقروا على كرسى التوحيد و مقاعد التقريد يشهدون فى انفسهم بان كل ما يعبد به العباد بارئهم فى صوامعهم و مساجدهم نزل من عند الله و يرجع اليه لان المعبود واحد سبحانه و تعالى انا كل له عابدون و لو ان العباد يغفلون فى عباداتهم و ينسون بارئهم ولكن نفس العبادة و الاذكار يسرعون الى بارئهم و خالقهم و كل اليه لسار عين و كل ما انتم تشهدون فى ملل الارض و عباداتهم و اذكارهم كلها فصلت من لدى الله فى عهد رسله و سفرائه و كل بامرہ لعابدين و لكن لما احتجوا عن المقصود و ما قدر الله لهم لذا احتجوا عما اختار الله لهم فى تلك الايام التى فيه تغنت لسان الاحدية بكل الحان جذب بديع فلما عرضوا عن الله بعد انتظارهم و اختاروا لانفسهم هذا جرى عليهم حكم القضاء و كان ذلك فى صحائف قدس حفيظ و نشهد حينئذ بان مقامات التوحيد و مراتب التقريد كلها ظهرت فى جمال عز بديع الذى ظهر فى الستين بامر الله المقدر الحكيم العليم و انه هو الذى كان واحدا فى ذاته و صفاته و افعاله و لم يكن له شبه و لا ند و لا ضد و كل خلقوا بامرہ و كل بامرہ لقائمين و لن يقدر احد ان يشاركه فى امره و لا يعارضه فى حكمه لا يسئل عما فعل و كل فى محضره لراجعين فاستمع يوم يناد المناد فى قطب البقاء و يغن حمامة الحجاز فى شطر العراق و يدعوا الكل الى الوثاق و فيه يفتح ابواب الفردوس على وجه الخلائق اجمعين و هذا يوم لن يعقبه ظلمة الليل و كانت الشمس يستضىء منه لانه استنار من انوار وجه منير فو الله حينئذ يبسط بساط قدس بديع من لدى الله العزيز المنيع قل فو الله انه ليوم لن يحمل فيه عرش ربك الا نفسه الحق و انا كنا بذلك لشاهدين و فيه يكشف مقامات لن يذكر فيها التوحيد و لن يصل اليها حقائق التقريد و لن يطير فى هوائها اعلى معارف العارفين الا من شاء ربك فهنيئا لمن قرت عيناه فى هذا اليوم بلقاء الله الملك المتعالى العزيز قل يا ملاً المشرق و المغرب ان هذه لنغمات يذكر من الحاء حين الذى مرت على وادى السناء فى سيناء الروح بقعة التى لن يذكر فيها الا الله العزيز اللطيف و اذا وردت فيها اخذت حرف السين من وادى الاولى لحب الذى اتصل بينها فى ذر البقاء اذا ظهرت حروفات المجتمعات فى عوالم الاسماء و الصفات بامرہ من لدى الله العزيز الجميل قل هذه لمدينة لو يدخل فيها المريض ليشفى و يطيب اقرب من ان يجرى على اللسان اسم الحين و لو يمر عليها ملكوت الاسماء لتصير كلها اعظما و تحكى كلها عن الله بحيث باسم منها ينقلب كل من فى السموات و الارضين و انك انت يا سلمان فاجهد فى نفسك لتدخل فى هذه المدينة و ان لن تقدر على الدخول فاسمع بروحك لعل تمر فى حولها و يهب عليك من نسائم التى يخرج منها فو الله هذا خير لك عن ملك الاولين و الآخرين و هذا امرى عليك و على الذين هم سعدوا الى مقر سلطان مبين و اذا دخلت ارض الصاد ذكر حرف الزاء باذكار قدس منيع قل فاستمع ما تغن عليك حمامة القدس حين الذى تطير من هواء الى هواء عز رفيع و لا تضطرب عن ذلك لان فيه سر الاسرار ان انت من المستبصرين فتوكل على الله فى امرك و لا تخف من احد و لا تكن من الخائفين هذا ما اخبرناك به من قبل فى الواح قدس حفيظ قلب

بوجهك و قلبك الى الله الملك العزيز الكريم فو الله لن ينقطع نداء الله في وقت و ينادى باعلى الصوت على كل حين و من طهر اذناه من كلمات الخلق يسمع النداء في جبروت العزة و لن يلتفت الى احد في الملك و ليستجذب من نداء الله و يقرب الى مكنن قدس مكين و كذلك ذكر الميم من لدنا باذكار عز بديع و اذا وردت ارض الشين فانشر تلك الالواح بين يدي الذينهم آمنوا بها ليتذكرونها و يكونون من المتذكرين فمن يتذكر بها ليكون خيرا له عن كل ما خلق من ايدي القدرة في جبروت عز مبين لان فيها لن يشهد الا الله وحده و ما دونه خلق بحرف منها انتم من العارفين و كذلك مننا عليك يا سلمان بما القيناك قول الحق و بينا لك اسرار التوحيد و هديناك الى هذا السبيل الذي فيه جرى السلسيل من هذا المعين و لا ينفد بدوام امر الله و لا يبيد في ابد الابدان ثم اعلم يا سلمان بان الذينهم ما اتصفوا بصفات التوحيد لن يصدق عليهم اسم الموحد ان انتم من الشاعرين و لن يتم لاحد حكم التوحيد بالقول و انتم يا ملا البيان فاجهدوا في انفسكم لتكونوا بصفات الله لمن المتصفين و من لم يهب منه نسمات الله و صفاته لن يفوز بهذا المقام و لن يعد من الموحدين اذا نختم القول بانه لا اله الا هو و انا كل عباد له و كل اليه لراجعين و الحمد لله رب العالمين” انتهى